[343] الآيات أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الاْرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلّ ِ زَوْج كَرِيم(7) إِنّ َ فِى ذَلِكَ لاَ َيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مّ ُؤْمِنِينَ(8) وَإِنّ َ رَبّ َكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرّ َحِيمُ(9) التّفسير الزوجية في النباتات: كان الكلام في الآيات المتقدمة عن إعراض الكفار عن الآيات التشريعية (أي القرآن المجيد)، أمّا في الآيات محل البحث فالكلام عن الآيات التكوينية ودلائل ا في خلقِه وما أوجده سبحانه، فالكفار لم يَصمّوا آذانهم ويوصدوا أبواب قلوبهم بوجه أحاديث النّبي وكلماته فحسب، بل كانوا يحرمون أعينهم رؤية دلائل الحق المنتشرة حولهم. فتقول الآية الأُولى من هذه الآيات: (أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم).(1)

---

1 ـ يتعدي الفعل "يرى" عادة إلى المفعول بدون حرف الجر (إلى) وقد تتعدى إلى المفعولين، وإنّما تعدت هنا بحرف الجر (إلى) لأنّ المراد منها النظر العميق الدقيق لا الرؤية السطحية...